

في إطار انعقاد مؤتمر "اختر فرنسا".. شركة ألومنيوم البحرين (البا) تعلن عن الاستحواذ على شركة ألومنيوم دونكيرك أكبر مصهر للألمنيوم في الاتحاد الأوروبي بقيمة 2.2 مليار دولار أمريكي

1 يونيو 2026

أعلنت شركة ألومنيوم البحرين "ش.م.ب." (البا)، أكبر مصهر للألمنيوم ذي موقع واحد في العالم، وشركة أمريكان إنديستريال بارتنرز، وبنك بي بي أي فرانس بنك الاستثمار العام الفرنسي، عن صفقة استحواذ شركة البا على شركة "ألومنيوم دونكيرك" أكبر مصهر للألمنيوم في الاتحاد الأوروبي، بما يسهم في دعم التطلعات الطموحة في بناء منصة عالمية للألمنيوم منخفض الكربون.

وقد أقيمت مراسم توقيع مذكرة التفاهم في العاصمة الفرنسية باريس بحضور معالي الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني رئيس مجلس إدارة شركة ممتلكات البحرين القابضة، والسيد نيكولا فوريسيه الوزير المسؤول للتجارة الخارجية والجاذبية الاقتصادية في الجمهورية الفرنسية، وذلك في إطار المشاركة في مؤتمر "اختر فرنسا"، المؤتمر الرائد للاستثمار، حيث وقّع مذكرة التفاهم سعادة السيد خالد عمرو الرميحي رئيس مجلس إدارة شركة البا، والسيد دينو كوسومانو الشريك العام في شركة أمريكان إنديستريال بارتنرز، والسيد جوسيه غونزالو المدير التنفيذي لتطوير رأس المال في بنك بي بي أي فرانس.

عند إتمام الصفقة، ستستحوذ شركة البا على شركة "ألومنيوم دونكيرك" بالكامل في صفقة تُقدّر قيمتها بنحو 2.2 مليار دولار أمريكي، حيث سيتم تمويلها بالكامل من خلال تحالف من البنوك الشريكة لـ "البا"، كما تنص مذكرة التفاهم بين البا وبنك بي بي أي فرانس إلى استثمار رأسمالي من البنك بقيمة 100 مليون يورو في "ألومنيوم دونكيرك"، بما يمثل حصة ملكية تبلغ 6٪ في ألومنيوم دونكيرك، وذلك رهناً باستكمال الحصول على الموافقات التنظيمية المعتادة. وستحصل بي بي أي فرانس على مقعد في مجلس إدارة الشركة القابضة لألومنيوم دونكيرك.

ويهدف انضمام بي بي أي فرانس كمساهم أقلية رئيسي وعضو في مجلس الإدارة إلى تعزيز حضور شركة "ألومنيوم دونكيرك" في المنطقة، ويؤكد الأهمية الاستراتيجية للشركة ضمن قطاع الألمنيوم الفرنسي

وبهذه المناسبة، أكد معالي الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني رئيس مجلس إدارة شركة ممتلكات البحرين القابضة أن هذه الشراكة الاستراتيجية تعكس عمق العلاقات الاقتصادية بين مملكة البحرين والجمهورية الفرنسية وتمثل امتداداً لمسار التعاون المثمر والشراكة المتميزة بين البلدين الصديقين بما يصب في تحقيق المصالح المشتركة، مشيراً معاليه إلى أن هذه الخطوة النوعية تجسد الثقة المتنامية في البيئة الاستثمارية التي تتمتع بها المملكة وما تتسم به من مقومات تجعلها وجهةً جاذبةً للاستثمارات والشراكات الاستراتيجية، لافتاً إلى أن هذه الشراكة تعزز من مكانة مملكة البحرين التنافسية كمركز صناعي واستثماري يتمتع بقدرات عالية وكفاءات وطنية مؤهلة بما يدعم توسيع نطاق الشراكات الدولية وفتح آفاق جديدة للنمو في الأسواق العالمية.

من جانبه، أعرب سعادة السيد خالد عمرو الرميحي رئيس مجلس إدارة شركة الباء عن الاعتزاز بتوقيع مذكرة التفاهم مع بي بي أي فرانس وأمريكان إنديستريال بارتنرز، بالتزامن مع مؤتمر "اختر فرنسا"، مشيراً إلى ما تمثله شركة ألمنيوم دونكيرك من قيمة هامة باعتبارها أحد الأصول الصناعية الاستراتيجية في فرنسا، حيث تعكس هذه الاتفاقية تنامي الشراكة الصناعية والاقتصادية بين مملكة البحرين والجمهورية الفرنسية. وأكد الرميحي أن هذه الشراكة تعكس الثقة الكبيرة بالإمكانات الواعدة للشركة وأفاق نموها على المدى الطويل، كما تمثل خطوة استراتيجية نحو بناء منصة صناعية دولية أكثر تنوعاً وتنافسية، تعزز من حضور شركة الباء في الأسواق العالمية وتدعم قدرتها على تحقيق النمو المستدام، فضلاً عما توفره من فرص مهمة للإسهام في تعزيز المرونة الصناعية لدى كل من مملكة البحرين والجمهورية الفرنسية، وترسيخ الشراكة الاقتصادية والصناعية بين البلدين الصديقين بما يحقق المصالح المشتركة ويدعم مسارات التنمية والازدهار.

كما صرح السيد نيكولا دوفورك الرئيس التنفيذي لبي بي أي فرانس قائلاً: "يؤكد استثمار بي بي أي فرانس في "ألمنيوم دونكيرك"، إلى جانب شركة الباء، التزامنا بدعم وتعزيز مستقبل هذا الموقع الصناعي الاستراتيجي على المدى الطويل. ومن خلال توحيد جهودنا، فإننا لا ندعم نمو إحدى الشركات الرئيسية في قطاع الألمنيوم الأوروبي فحسب، بل نضمن أيضاً استمرار "ألمنيوم دونكيرك" كركيزة أساسية للمرونة الصناعية والابتكار في فرنسا. وسنعمل معاً على تعزيز المشروع الصناعي للموقع، بما يدعم التنمية المستدامة ويعزز القدرة التنافسية للشركة لسنوات قادمة."

وبدوره قال السيد دينو كوسومانو، الشريك العام في شركة أمريكان إنديستريال بارتنرز: "يسرنا أن نُسجل خطوة مهمة في عملية انتقال ملكية شركة ألمنيوم دونكيرك إلى شركة ألمنيوم البحرين (البا). وعلى مدى الأشهر الأربعة الماضية، تقدّمت العملية بسلاسة ووفقاً لما توقعناه، بفضل العمل البناء بين جميع الأطراف والالتزام المشترك بالتنفيذ المسؤول. وما زلنا على ثقة بأن الباء هي المالك الأنسب على المدى الطويل لألمنيوم دونكيرك، وأنها ستكون شريكاً قوياً لفرنسا في دعم مسيرة الشركة التنموية المتواصلة ودورها الاستراتيجي في أوروبا. كما أن النجاح الذي حققته ألمنيوم دونكيرك خلال فترة ملكيتنا يعكس الجاذبية

المستمرة لفرنسا كوجهة للاستثمار الصناعي طويل الأجل، مدعومة بقاعدتها الصناعية القوية، وقواها العاملة الماهرة، والتزامها بخفض الانبعاثات الكربونية."

الجدير بالذكر أن مصنع "المنيوم دونكيرك" يقع في لون-بلاج بمنطقة دونكيرك، وينتج نحو 300,000 طن من الألمنيوم سنويًا. وبفضل مستويات الأتمتة المتطورة وقدرات الإنتاج المتكاملة والقاعدة القوية من الكفاءات الماهرة، تتمتع "المنيوم دونكيرك" بمكانة متميزة تؤهلها للاستفادة من الطلب الأوروبي المتزايد على الألمنيوم المنتج بشكل مستدام.